فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم من صبر على لأواء المدينة وشدتها كنت
(اى البلاء والمشقة)
له شهيدا او شفيعا يوم القيامة وان يصوم بها ويتصدق بما امكنه
والاولى على اهلها المحتاجين جيرانه صلى الله عليه وسلم فان ذلك
من جملة بره صلى الله عليه وسلم وان يودع المسجد عند سفره بركعتين
ويدعو بما احب ثم ياتي القبر الشريف ويعيد ما مر ويقول
اللهم لا تجعله اخر العهد بحرم رسولك صلى الله عليه وسلم ويسر لي العود الى
الحرمين سبيلا سهلة وارزقني العفو والعافية في الدنيا والاخرة
وردنا سالمين غانمين وان ينحرف تلقاء وجهه ولا يمشي القهقرى
ومن البدع القبيحة المنكرة تقربهم بأكل التمر الصيحاني في الروضة
(اى العوام الجهلة حتى فعلها اهل مكة في تقربهم بروى الغنم في الحجرة التى كانت على جبل قبيس)
الكريمة وقطعهم شعورهم ورميها في القنديل الكبير وكره الامام
مالك رحمه الله لاهل المدينة دون الغرباء كلما دخل احدهم المسجد و
خرج الوقوف بالقبر الشريف الا لقدوم من سفر او خروج اليه قال السبكي
والمذاهب الثلاثة يقولون باستحباب ذلك للكل ويؤيده كلام الاذكار كما
بينته في الحاشية ونقل تراب حرم المدينة وما عمل منه يحرم كنقل
تراب حرم مكة فيما قدمناه ويحرم ايضا صيده والتجاوز على الحلال

وغيره

وغيره ويأتي فيهما جميع ما مر وما يأتي من التفصيل لكن لا ضمان
(واد اى حرم المدينة)
فيهما ومثله في ذلك وج الطايف وحده من عير الى ثور كما في الحديث (فيهما)
قيل وثور انما هو بمكة فالصواب من عير الى احد ورد بانه جبل (صح)
صغير خلف احد وصح ان المسجد على عهد رسول الله صلى الله (عند)
عليه وسلم كان مبنيا باللبن وسقفه جريد وعمده خشب النخل
(بكسر الموحدة القائم على الفعل)
وبناه صلى الله عليه وسلم مرتين فكان في المرة الاولى ستين ذراعا
او يزيد وفي المرة الثانية جعل طوله مما يلي القبلة الى مؤخره
مائة ذراع وكذا في العرض ثم لم يزد فيه ابو بكر رضي الله عنه شيئا
ثم زاد عمر من جهة القبلة الرواق المتوسط بين الروضة ورواق
المحراب العثماني وحده في المغرب الى الاسطوانة السابعة من المنبر
ولم يزد شيئا من جهة المشرق لان الحجرة كانت هي الحد من المشرق
في زمنه وبناه على هيئة بنائه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان رضي الله عنه
فبنى جداره بالحجارة المنقوشة والجص وجعل عمده من حجارة
منقوشة وسقفه بالساج وجعل ابوابه ستة كما كان في زمن عمر

Copyright © King Saud University